

استخدام التعلم المعكوس في تطوير تعلم مهارتي الضربة الأرضية الأمامية والخلفية بكرة التنس

أ.م. د علي صيهود محمد

أ.م. د اوجد مدلول عباس

جامعة القاسم الخضراء

alisaihood74@sport.uoqasim.edu.iq

ملخص

اضحى استخدام التكنولوجيا الحديثة امر ضروري في جميع مجالات الحياة، ومنها مجال التربية والتعليم في عموم مفاصلها، هدف البحث الى التعرف على تأثير استراتيجية التعلم المعكوس في تعلم مهارتي الضربة الارضية الامامية والخلفية بكرة التنس. واعتمد الباحثان المنهج التجريبي لملائمته طبيعة البحث بتصميم المجموعتين التجريبيتين والمجموعة الضابطة ذات الاختبار القبلي والبعدي. واختيرت عينة البحث من طالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة القاسم الخضراء للمرحلة الدراسية الثالثة الدراسة الصباحية بشكل عمدي. تم اختيار (16) طالبة لم يمارسن لعبة كرة التنس ومثلن نسبة (66%) من مجتمع البحث الكلي والبالغ عدده (24) طالبة ، ولغرض تجنب العوامل التي تؤثر في نتائج التجربة وإرجاع الفروق إلى العامل التجريبي أجرى الباحثان التكافؤ على العينة مدار البحث . وبعد أن قام الباحثان بإجراء الاختبارات المهارية القبلية والبعدي على العينة مدار البحث تمت معالجة النتائج إحصائياً للتوصل إلى الهدف من إجراء البحث وللتحقق من الفروض المصاغة فيه، واستنتج الباحثان ان استراتيجية التعلم المعكوس لها دور فعال في تعلم الضربة الارضية الامامية والخلفية بكرة التنس وان لاستراتيجية التعلم المعكوس باستعمال وسائل سمعية وبصرية دوراً فعال في اثاره ودافعية وتشويق الطالبات لتعلم الضربة الارضية الامامية والخلفية بكرة التنس.

الكلمات المفتاحية: التعلم المعكوس، المهارة، التنس.

The Use Of Inverse Learning In The Development Of Some Motor Abilities To Learn The Skills Of Forehand And Backhand With A Tennis Ball

Assistant Professor Dr :Ali Sayhoud Al-Mayahi

Assistant Professor Dr Awjad Madlool Abbas

Al-Qasim Green University

alisaihood74@sport.uoqasim.edu.iq

Abstract

The use of modern technology has become necessary in all areas of life , including the field of education in general ,the aim of the research is to identify the impact of the inverse learning strategy in learning the skills of the front and back ground stroke with a tennis ball .The two researchers adopted the experimental method to suit the nature of the research by designing the experimental groups and the control group with a pre-and post-test . The research sample was selected from the female students of the Faculty of physical education and sports sciences at Al-Qasim Green University for the third

academic stage of the morning study on a deliberate basis. (16) female students who did not play tennis were selected, representing (66%) of the total research community of (24) female students, and in order to avoid factors affecting the results of the experiment and to attribute the differences to the experimental factor, the researchers conducted parity on the sample during the research. After the two researchers conducted the tribal and dimensional skill tests on the sample during the research, the results were statistically processed to reach the goal of conducting the research and to verify the assumptions formulated in it, the researchers concluded that the inverse learning strategy has an effective role in learning the front and back groundstroke with a tennis ball and that the inverse learning strategy using audio and visual means has an effective role in arousing, motivating and exciting the students to learn the front and back groundstroke with a tennis ball.

keywords: Inverted learning, skill, tennis.

- التعريف بالبحث:

1-1 مقدمة البحث واهميته: -

اضحى استخدام التكنولوجيا الحديثة امر ضروري في جميع مجالات الحياة، ومنها التربية والتعليم في كل مفاصلها والتربية الرياضية واحدة من هذه المفاصل التي شهدت تطورا كبيرا في مختلف المستويات ومعظم الالعاب الرياضية ومنها كرة التنس نتيجة لما قدمته العلوم المختلفة في اثراء الحركة الرياضية وصولا الى المستويات العليا.

اذ تعد استراتيجيات التعليم المعكوس من الطرائق التعليمية الحديثة التي تعتمد البرمجة النظرية لمتطلبات التعليم والجوانب التطبيقية العملية اذ يعتمدان على التعليم المخطط بطرائق علمية، حيث يعتبر التعليم المعكوس نموذج تربوي يرمي الى استخدام التقنيات الحديثة وشبكة الانترنت بطريقة تسمح للمدرس بتقديم الدرس عن طريق مقاطع فيديو او ملفات صوتية او غيرها من الوسائط ليطلع عليها الطلاب في منازلهم او في اي مكان اخر باستعمال حواسيبهم او هواتفهم الذكية او اجهزتهم اللوحية قبل حضور الدرس في حين يخصص وقت الدرس للمناقشات والمشاريع والتدريبات، وهكذا فان مفهوم استراتيجيات التعليم المعكوس تضمن الى حد كبير الاستثمار الامثل لوقت الدرس، فضلا عن استخدام التقنيات كافة لغرض التعلم.

يمكن القول أن التدريس يقود الى استثمار العقول واستلهاها ما دام هناك جديد في الطرائق والاساليب التدريسية وتوظيفها في سبيل المعرفة والفكر والمهارة البارعة، فمن اهمها استراتيجيات التعلم المعكوس، فالتعلم المعكوس ليس مجرد استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية وانما هو حالة يجري فيها توظيف التكنولوجيا المناسبة والمتوفرة من اجل اثراء العملية التعليمية وتحسين مستوى الطلبة ويتم ذلك من خلال اعادة تشكيل مجريات العملية التعليمية فما يجري عمله ضمن التعلم التقليدي داخل الغرفة الصفية يتحول الى المنزل وكذلك ما يقوم به الطالب في المنزل ضمن التعلم التقليدي يتحول الى الغرفة الصفية، ففي التعلم المعكوس يجري تقديم المحتوى الجديد للطلبة في المنزل قبل ان يأتوا للحصة الصفية اما خلال الحصة الصفية فيتم تقوية المحتوى الجديد عن طريق ما يقوم به الطلبة من تطبيقات عملية وتجارب ومناقشات وغيرها وتحت اشراف المدرس.

إذ إنّ التعلم المعكوس يهدف الى عكس العملية التعليمية باستخدام التقنية الحديثة بذكاء ، فتقدم تعليم يتناسب مع متطلبات الطلبة في العصر الحالي وذلك من خلال اعداد مقاطع فيديو تعليمية بالمحتوى المطلوب ويتفاعل معه الطلبة ويجري ارساله في شبكات التواصل الاجتماعي فنتيح الفرصة الكافية بعملية شرح وعرض المهارة فيتم بناء تصور حركي اولي للمهارة وفقا لقدرات المتعلمين البدنية والذهنية⁽¹⁾ تكمن اهمية البحث في التعرف على تأثير طرائق جديدة تتناسب وتواكب التطور الحاصل في مجال التعليم ومن هذه الطرائق والاستراتيجيات استراتيجيات التعليم المعكوس والتي يأمل الباحثان أن تكون هذه الدراسة بمثابة يد العون للإخوة التدريسيين من اجل الارتقاء بالحركة الرياضية خدمة للعملية التربوية.

1-2 مشكلة البحث:

الهدف الاساسي للعملية التربوية هو تحسين مخرجاتها، فأن رفع اداء الطلاب والعمل على تطوير قدراتهم الفكرية لتنمية وتحسين اداء المهارات ليكون للتعلم أكثر اتقاناً، ومن خلال متابعة ومطالعة الباحثان لا حظي في الآونة الاخيرة تعدد لأساليب التدريس للمهارات في لعبة كرة التنس لكن ان هذه الاساليب لم تحظَ بالاهتمام والتطبيق من قبل المدرسين واعتماد الكثيرين منهم على المنهج او الاسلوب التقليدي وان قلة استخدام الاستراتيجيات الحديثة والاساليب الفعالة في العملية التعليمية تؤدي الى الاخفاق المعرفي لدى الطالبات والطلبة ، وهذا بدوره يؤدي الى ضعف في اداء المهارات الاساسية في كرة التنس، لذلك سعى الباحثان لدراسة المشكلة من خلال تجريب احدى هذه الاستراتيجيات وهي (التعلم المعكوس) خدمة للعملية التعليمية وبيان اثر خطواتها في تعلم مهارتي الضربة الارضية الامامية والخلفية بالكرة التنس.

1-3 هدف البحث:

التعرف على تأثير استراتيجيات التعلم المعكوس في تعلم مهارتي الضربة الارضية الامامية والخلفية بالكرة التنس لطالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة المرحلة الثالثة الدراسة الصباحية.

1-4 فرضا البحث:

- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح الاختبار البعدي.
- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات البعدية ولصالح المجموعة التجريبية.

1-5 مجالات البحث:

- 1-5-1 المجال البشري: طالبات المرحلة الثالثة الدراسة الصباحية كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة القاسم الخضراء للعام الجامعي 2022-2023 م.
- 2-5-1 المجال الزماني: 2022/11/3-2023/1/30
- 3-5-1 المجال المكاني: القاعة المغلقة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعته القاسم الخضراء.

1-6 تعريف المصطلحات

استراتيجية التعلم المعكوس:

(1) احمد حسن ناصر ؛ تأثير استراتيجيات التعلم المعكوس وفق جدولة التمرين في التحصيل المعرفي وتعلم بعض المهارات الاساسية بكرة القدم لطلاب الاول متوسط .(رسالة ماجستير منشورة ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، جامعة واسط ، 2019) ، ص26.

"نموذج تربوي يدمج بين التعلم المتمركز حول المتعلم والتعلم المتمركز على المعلم ويتضمن أنشطة تعلم تفاعلية لمجموعات صغيرة داخل الفصل وتعلم فردي مباشر معتمد على التكنولوجيا"⁽¹⁾

2 - منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

1-2 منهج البحث:

استخدم الباحثان المنهج التجريبي لملائمته طبيعة هذا البحث بتصميم المجموعتين التجريبيتين والمجموعة الضابطة ذات الاختبار القبلي والبعدي.

2-2 مجتمع البحث وعينته:

حدد الباحثان مجتمع البحث الكلي والبالغ عددهم (24) طالبة هن طالبات المرحلة الثالثة الدراسة الصباحية كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة القاسم الخضراء للعام الجامعي (2022- 2023) م، تم توزيعها عشوائيا إلى مجموعتين عن طريق إجراء القرعة فيما بينهم، مجموعته تجريبية ومجموعة ضابطة وبواقع (8) طالبات لكل مجموعة، وطبقت المجموعة التجريبية الأولى بأسلوب التعلم المعكوس، وطبقت المجموعة الثانية (الضابطة) المنهج المتبع من قبل التدريسي. اما عينة البحث فلقد تم اختيارها من طالبات المرحلة الثالثة الدراسة الصباحية، بشكل عمدي، وتم اختيار (24) طالبة لم يمارسن لعبة كرة التنس ويمثلن نسبة (66%) من المجتمع الاصلي

2-3 وسائل جمع المعلومات والأجهزة والأدوات:

1-3-2 وسائل جمع المعلومات

- المصادر العربية والأجنبية.

- استمارات الخبراء.

- المقابلات الشخصية.

- الاختبارات المهارية.

- استمارة مقياس التفكير الإبداعي.

- شبكة المعلومات الدولية (الانترنت).

2-3-2 الأجهزة والأدوات:

- ساعة توقيت الكترونية نوع (Casio) صنع صيني.

- كاميرا للتصوير نوع (Sony) صنع ياباني.

- ملعب تنس مجهز.

- مضارب تنس عدد (20) نوع (Wilson).

- كرات تنس عدد (40) نوع (Wilson).

- شريط لاصق، شريط معدني (7) متر.

- حبل نايلون عدد (1) طوله (15) متر.

- شواخص بلاستيكية عدد (10) مع أرقام.

(1) الطيب احمد حسن هارون ومجد عمر موسى سرحان ؛ فاعلية نموذج التعلم المقلوب في التحصيل والاداء لمهارات التعلم الالكتروني لدى طلاب البكالوريوس لكلية التربية: المؤتمر الدولي الاول لكلية التربية "التربية...افاق مستقبلية" الفترة 12-15/4/2015 ، مركز الملك عبد العزيز الحضاري ،ص10.

- أعمدة عدد (4).

- استمارة تسجيل نتائج الاختبارات القبلية والبعيدة واستمارة استطلاع الخبراء والمختصين

2- 4 الاختبارات البدنية المستخدمة في البحث:

تم اختيار مهارتين هما (الضربة الأرضية الأمامية – الضربة الأرضية الخلفية) وكالاتي:

2- 4- 1 مواصفات الاختبار:

الاختبار: الضربتان الأرضيتان الأمامية والخلفية.

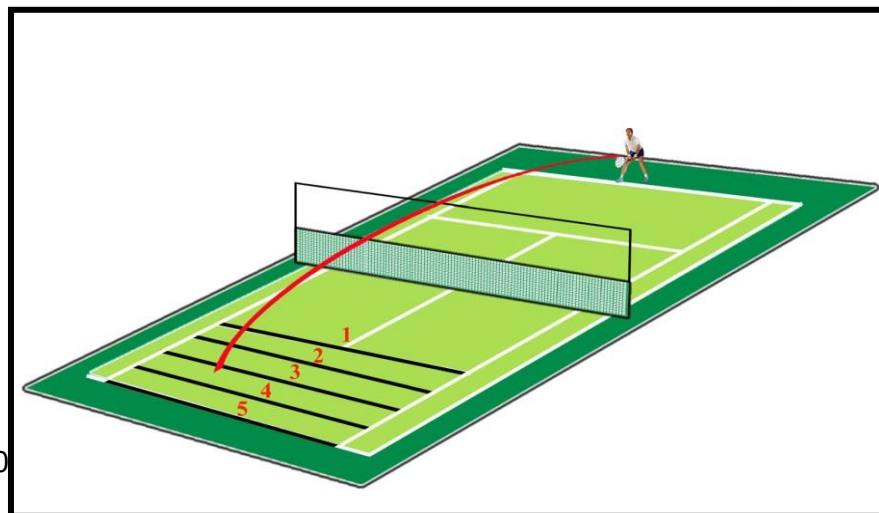
اسم الاختبار: اختبار هوايت لقياس الضربتين الأرضيتين الأمامية والخلفية.

ويجري الاختبار على ملعب نظامي للتنس مع تهيئة 20 مضرب و(40) كرة تنس واستمارة تسجيل وحبل مثبت موضحاً مناطق ووقوف المختبر وكيفية إجراء الاختبار والعلامات التقويمية.⁽¹⁾

- يثبت حبل على عمودين في قائمتي الشبكة وموازيين لها وعلى ارتفاع (7) أقدام من الأرض و(4) أقدام من الشبكة كما في الشكل (1) .

- ترسم خطوط ثلاثة متوازية بين خط الإرسال وخط القاعدة بحيث تكون المسافة بين الخطوط (4.5) قدم.

- يقف اللاعب على علامة الوسط، التي تقع على منتصف خط القاعدة ويمنح خمس محاولات تجريبية لمعرفة أداء الاختبار بعد تقديم الارشادات من قبل المدرس شرط ان يقذف الكرة مباشرة خلف خط الإرسال بواسطة قاذف الكرات إن وجد أو بواسطة المدرس المختص، ويبدأ اللاعب بمحاولة ارجاع الكرة بمضربه مستخدماً الضربة الأمامية أو الضربة الخلفية ويخصص لكل لاعب عشر محاولات للضربة الأمامية وعشر محاولات للضربة الخلفية، درجات اللاعب هي مجموع النقاط التي يحصل عليها من خلال جمع محاولاته العشرة، ويجب أن تعبر الكرة الشبكة وأسفل الحبل ويحصل الطالب على درجات تصاعدية من (1-5) درجات وإذا اجتازت الكرة من فوق الحبل فإنها تعطى نصف العلامات التقويمية للمنطقة الصحيحة التي تسقط عليها.



شكل (1) العلامات التقويمية ومناطق وقوف المختبرين وكيفية إجراء اختبار هوايت المعدل بالنسبة لمهارتي الضربتين الارضية الامامية والخلفية

2-5 إجراءات البحث الميدانية:

2 - 5- 1 التجربة الاستطلاعية:

إن التجربة الاستطلاعية هي دراسة تجريبية أولية يقوم بها الباحثين على عينة صغيرة قبل القيام بالبحث بهدف اختيار أساليب البحث وأدواته. (1)
وعليه قام الباحثان بإجراء تجربة استطلاعية على (8) طالبات من خارج عينة البحث، بتاريخ 25 /11/ 2022 في القاعة المغلقة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعته القاسم الخضراء في تمام الساعة التاسعة صباحاً.

الغرض من التجربة الاستطلاعية هو: -

1. تعريف فريق العمل المساعد بطبيعة الاختبارات ومعرفة مدى كفاءته.
2. أخذ فكرة عن مستوى هذه العينة ومدى ملائمة الاختبارات لهم.
3. تلافي المعوقات التي تواجه الباحث أثناء تنفيذ الاختبارات.
4. التأكد من المعاملات العلمية للاختبارات.
5. التعرف على ملائمة التمرينات لأفراد العينة.
6. التعرف على الوقت الملائم للتمارين المستخدمة.
7. معرفة الزمن التقريبي الذي يستغرقه كل اختبار والوقت المستغرق لإجراء الاختبارات.

وكانت نتائج التجربة الاستطلاعية:

1. تم معرفة المدة الزمنية اللازمة لتنفيذ الاختبارات.
2. تم تهيئة المكان المناسب لتنفيذ منهج التمرين الذهني.
3. تم التعرف على الصعوبات والمعوقات التي واجهت الباحث في أثناء الاختبارات.
4. تدريب فريق العمل المساعد. (*)

2-5-2 الاختبارات القبليّة:

قام الباحثان بإجراء الاختبارات القبليّة لتقويم الأداء الفني لعينة البحث للمهارات المشمولة بالدراسة ، بتاريخ 3 /11/ 2022 تحت إشراف الباحثان وفريق العمل المساعد ، و تم إعطاء وحدتين تعريفيتين قبل الاختبار من أجل تعريف المتعلمين المبتدئين بالمهارات المطلوبة قيد البحث ، المصادف يوم الخميس الساعة التاسعة صباحاً ، وقد راعى الباحثان قدر الإمكان ضبط المتغيرات من حيث الوقت والمكان

(1) مجمع اللغة العربية ؛ معجم علم النفس والتربية ، ج 1 ، القاهرة ، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية ، 1984 ، ص6. (*) فريق العمل المساعد :

- حذيفة ابراهيم الحربي : استاذ مادة المضرب جامعته بابل

- حسين نصر مدرب منتخب محافظة بابل

- نوفل سلمان حمود : اداري وحكم سابق

وفريق العمل المساعد من أجل ملائمتها في الاختبارات البعيدة ، وتم إجراء عملية التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والمجموعة الضابطة باستخدام اختبار (T) في الاختبارات القبلية ، ولكل من المجموعات التجريبية و الضابطة ومن أجل أن يرجع الباحثان الفرق إلى العامل التجريبي وتجنب العوامل التي تؤثر في نتائج التجربة ، أجرى الباحثان التكافؤ على عينة البحث البالغ عددهم (16) طالبةً وكما موضح في الجدول رقم(1).

جدول (1)

تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة للاختبار القبلي لعينة البحث

ت	المعالجات الإحصائية	وحدة القياس	التجريبية		الضابطة		قيمة (T)		الدالة
			ع	س-	ع	س-	المحسوبة	الجدولية	
1	الضربة الأمامية	درجة	10.20	1.57	10.10	1.80	0.162	2.05	غير معنوي
2	الضربة الخلفية	درجة	7.93	1.34	8.13	1.50	0.383	2.05	غير معنوي

2-6 الوحدات التعليمية:

قام الباحثان بتنفيذ الوحدات التعليمية وهي (16) وحدة تعليمية وعلى مدى (8) أسابيع لمجموعة (التعلم المعكوس) وبواقع وحدتين أسبوعياً بزمناً قدره (90) دقيقة للوحدة التعليمية الواحدة بتاريخ 17/ 12 / 2022 ولغاية 2 / 2 / 2023 وللمجموعتين التجريبية والضابطة، وتم إعطاء (8) وحدات تعليمية لكل من مهارتي (الضربة الأرضية الأمامية والضربة الخلفية).

2-7 منهج التعلم المعكوس:

أولاً. الأهداف: أعد الباحثان منهج تعليمياً مقترحاً يهدف إلى تعلم الضربة الأرضية الأمامية والضربة الأرضية الخلفية.

ثانياً. المعايير: اختبار محتوى المنهج التعليمي المقترح.

أ. أن يساهم في تحقيق أهداف مرحلة الأعداد الخاص (المهاري) للطلقات.

ب. أن تتجانس محتويات المنهج مع الخصائص البدنية والمهارية للطلقات.

ج. أن يراعى المنهج المقترح الفروق الفردية بين الطقات.

د. أن يوضع في الاعتبار ماهية الأدوات والإمكانات المؤثرة عند التنفيذ.

هـ. أن تتنوع محتويات المنهج وتتسم إلى جانب التنوع بالمرونة في التنفيذ مما يجعل تأثير المنهج مجزياً عند التنفيذ.

ثالثاً. طرائق التعلم:

إن أهم ما يميز المنهج التعليمي هو استخدام الطرائق المناسبة لتحقيق أهداف مفرداته وقد قام الباحثان باستخدام طريقة التعلم بالملاحظة عن طريق الفيديو ومن ثم التطبيق الميداني لأداء التمرينات المقترحة.

رابعاً. محتويات المنهج التعليمي ومفرداته:

تضمن هذا المنهج مجموعتين ضابطه وتجريبه استخدم للضابطة المنهج المتبع من قبل المدرس والمجموعة التجريبية تم استخدام أسلوب التعلم المعكوس.

2-8 الاختبارات البعيدة:

بعد أن تم إجراء الاختبارات القبالية قام الباحثان بإجراء الاختبارات البعدية بعد تطبيق الوحدات التعليمية على مجموعتي البحث بتاريخ 2023/2/20 في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة القاسم الخضراء، القاعة المغلقة في الساعة العاشرة صباحاً وبمساعدة فريق العمل المساعد، تم تهيئة الظروف المشابهة نفسها لظروف الاختبار القبلي ومن النواحي كافة، من أجل التعرف على مدى التطور الذي حصل على المهارات قيد الدراسة.

2 - 9 الوسائل الاحصائية:

استخدم الباحثان الوسائل الاحصائية المناسبة لموضوع البحث عن طريق الحقيبة الاحصائية spss.

3 - عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

بعد أن قام الباحثان بإجراء الاختبارات المهارية القبالية والبعدية على عينة البحث تمت معالجة النتائج إحصائياً للتوصل إلى الهدف من إجراء البحث وللتحقق من الفروض المصاغة فيه ، وفيما يأتي عرض وتحليل النتائج بالأشكال البيانية والجدول للمهارتين ، ومن ثم مناقشة المعالجات الإحصائية الواردة في الجداول وتوضيح الأسباب التي أدت إليها ودعمها بالمصادر العلمية .

3-1 عرض النتائج وتحليلها:

3-1-1 عرض نتائج اختبارات مهارة الضربة الأمامية لمجموعة التجريبية والضابطة البحث وتحليلها:
يعرض الباحثان نتائج الاختبارات القبالية والبعدية لمهارة الضربة الأمامية لمجموعة التجريبية والضابطة وحسب الأسلوب المستخدم وكما موضح في الجدول رقم (2).

جدول (2)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمتي (ت) المحسوبة والجدولية ومستوى الدلالة للاختبارات القبالية والبعدية لمجموعتي البحث في مهارة الضربة الارضية الأمامية.

ت	المجموعة	وحدة القياس	الاختبار القبلي			الاختبار البعدي		(ت) المحسوبة	درجة (Sig)	الدلالة
			ن	س	ع±	س	ع±			
1	التجريبية	الدرجة	8	10.20	1.57	16.13	1.642	13.052	0.000	دال
2	الضابطة	الدرجة	8	10.10	10.80	12	2.070	5.545	0.001	دال

درجة الحرية ن - 1 = (7) ومستوى دلالة (0.05) قيمة (ت) الجدولية (2.365)

3-1-2 عرض نتائج اختبارات مهارة الضربة الخلفية للمجموعتين وتحليلها:

يعرض الباحثان نتائج الاختبارات القبالية والبعدية لمهارة الضربة الخلفية لكل مجموعة من (المجموعتين التجريبية والمجموعة الضابطة) وحسب الأسلوب المستخدم وكما موضح في الجدول رقم (3).

جدول (3)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمتي (ت) المحسوبة والجدولية ومستوى الدلالة للاختبارات القبالية والبعدية لمجموعتي البحث في مهارة الضربة الارضية الخلفية

ت	المجموعة	وحدة القياس	الاختبار القبلي			الاختبار البعدي		(ت) المحسوبة	درجة (Sig)	الدلالة
			ن	س	ع±	س	ع±			

1	التجريبية	الدرجة	8	7.93	1.34	15	0.926	20.266	0.000	دال
2	الضابطة	الدرجة	8	8.13	1.50	8	1.069	3.160	0.016	دال

* درجة الحرية ن - 1 = (7) ومستوى دلالة (0.05) قيمة (ت) الجدولية (2.365)

3-1-3 عرض نتائج الاختبار البعدي لمجموعتين البحث في مهارة الضربة الأمامية والخلفية وتحليلها:
لمعرفة ما إذا كانت الفروق بين المجموعتين ذات دلالة إحصائية في الاختبار البعدي لمهارة الضربة
الأمامية والخلفية كما مبين في الجدول رقم (4).

جدول (4)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمتي (ت) المحسوبة والجدولية ومستوى الدلالة للاختبارات القبلية والبعدي
لمجموعتين البحث في مهارة الضربة الخلفية

المهارة	وحدة القياس	الاختبار البعدي			الاختبار البعدي		درجة (Sig)	الدلالة
		ن	س	ع+	س	ع+		
الضربة الأرضية الأمامية	الدرجة	8	16.13	1.64	12	2.7	0.000	دال
الضربة الأرضية الخلفية	الدرجة	8	15.00	0.93	8	1.10	0.000	دال

مستوى دلالة (0.05) قيمة (ت) الجدولية (2.14)

4- مناقشة النتائج:

4-1 مناقشة نتائج المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي:

اتضح من خلال الجداول ظهرت فروق معنوية بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ولصالح الاختبار البعدي ويعزوه الباحثان إلى استراتيجية التعلم المعكوس باستعمال وسائل سمعية بصرية التي جاءت تحاكي التطور الحاصل في عالم التكنولوجيا ومواكباً لتطلعات جيلنا الراغب باستخدام كل ما هو جديد في عالم التكنولوجيا وفق أسس علمية ويتم ذلك من خلال إعادة تشكيل مجريات العملية التعليمية، إذ أنه ليس مجرد استخدام للتكنولوجيا في العملية التعليمية إنما هو حاله يتم فيها توظيف التكنولوجيا المناسبة والمتوفر من أجل إثراء العملية التعليمية وتحسين تحصيل الطلبة، وهذا ما أكدته (عاطف أبو حميد الشرمان، 2015) "أن التعلم المعكوس ليس مجرد وسيلة جامدة تتبع خطوات متتابعة تؤدي إلى نتيجة معينة وإنما هو تقنية تضاف إلى التقنيات العديدة الأخرى التي تسعى إلى إحداث تغيرات إيجابية في العملية التعليمية⁽¹⁾

حيث كان اعتماد الباحثان التعلم المعكوس لما لها من القبول والاثارة حيث كان استخدام جهاز الفيديو الذي يحاكي تطلعات الفئة العمرية المستهدفة الذي يمكن من خلاله تحقيق الأهداف المنشودة وذلك بسهولة

(1) عاطف أبو حميد الشرمان: التعلم المدمج والتعلم المعكوس: ط1 (عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2015 ص162.

وامكانية استعماله في اي زمان ومكان اذ يتم من خلاله عرض المادة التعليمية بشكل واضح وسلس ودقيق مراعين بذلك الفروق الفردية حيث يمكن للطلّابات من مشاهدة المادة التعليمية بالسرعة وعدد المشاهدات التي يراهن ملائمة لهن، ومن خلال تصميم الباحثان للمادة التعليمية التي كانت مناسبة لعينة البحث من حيث المحتوى وطريقة العرض ومراعاةً لمبدأ التكرار والتدرج من السهل الى الصعب ومن البسيط الى المركب ويتفق الباحثان مع "غازي 2011" اذ "أن استخدام طرق تكرار ممارسة المهارة المراد تعلمها للاعبين المبتدئين بأسلوب متوازن يساعد على تعلمها بالشكل المطلوب . (1)

ان الفروق المعنوية التي ظهرت في المهارات قيد البحث، يعزوه الباحثان الى فاعلية استراتيجية التعلم المعكوس باستعمال وسائل سمعية وبصرية اذ تقوم هذه الوسائل على تنظيم متتابع يسمح لكل متعلم ان يسير في الموقف التعليمي وفق قدراته وان يكون نشيطا واجابيا طوال فترة مروره بعملية التعلم، تؤكد ذلك (رانية جميل فلاح الشريدة، 2010) " ان الوسائل التعليمية اذا احسن المعلم استخدامها وتحديد الهدف منها وتوضيحه في ذهن الطالبة يؤدي ذلك الى زيادة مشاركة الطالّابات الايجابية في اكتساب الخبرة . (2)

والفروق المعنوية التي ظهرت يعزوه الباحثان ايضا الى تفاعل عينة البحث مع منهجية استراتيجية التعلم المعكوس التي تهدف في مضمونها الى استعمال الوسائل التعليمية الحديثة التي تثير ميل الطالّابات واهتمامهن الى التعلم بصورة كبيرة، اذ يؤكد (عاطف ابو حميد الشerman، 2015) " ان استراتيجية التعلم المعكوس تسعى الى المرونة وتفعيل دور الطالب وجعل التعلم أكثر متعة وتشويقاً . (3)

كذلك استيعاب الطلاب لمحتوى المادة التعليمية من خلال مفردات استراتيجية التعلم المعكوس التي اتاحت له امكانية مشاهدة المادة التعليمية لعدة مرات، اكدت ذلك (حنان بنت اسعد الزين، 2015) "حيث يتعلم الطالب من خلال استراتيجية التعلم المعكوس مفاهيم الدرس الجديد في المنزل من خلال التقنيات الحديثة مثل الهواتف الذكية او الاجهزة الحاسوبية المحمولة مثل (الايپاد) فيتمكن الطالب من اعادة مقطع الفيديو عدة مرات ليتمكن من استيعاب المفاهيم الجديدة . (4)

فالتعلم المعكوس استراتيجية تدريس لأجل الوصول الى أفضل مستوى في تعلم المهارات وهذا ما أكدّه (ظافر هاشم) أنّ "من الظواهر الطبيعية لعملية التعلم لابد أن يكون هناك تطوراً في التعلم ما برح المدرس يتبع خطوات الاسس السليمة للتعلم ولكي تكون بداية التعلم سليمة فلا بد من توضيح الشرح والعرض والتمرين على الأداء الصحيح والتركيز عليه لحين ترسيخ وثبات الأداء . (5)

وقام الباحثان ومنذ البداية بتنظيم المهارات وكيفية تطبيقها ضمن الوحدة التعليمية إذ يمكن تنظيم التدريب على المهارة بما ينسجم والهدف المنشود ومبدأ التدرج من السهل الى الصعب ومن البسيط الى المعقد إذ "أن قاعدة التدرج تعمل على التنسيق والربط المنتظم بين المهارات . (6)

(1) غازي صالح محمود؛ كرة قدم- المفاهيم – التدريب، ط1: (عمان، مكتبة المجتمع العربي، 2011) ص65.
(2) رانية جميل فلاح؛ الوسائل التعليمية في التنقيف الصحي، ط1 (عمان، عالم الكتب الحديث، 2010م) ص16.
(3) عاطف ابو حميد الشerman؛ مصدر سبق ذكره، ص166.
(4) حنان بنت اسعد الزين؛ اثر استخدام استراتيجية التعلم المعكوس في التحصيل الاكاديمي لطلّابات كلية التربية بجامعة الاميرة نورة بنت عبد الرحمن، 2015، ص173.
(5) ظافر هاشم اسماعيل؛ الاسلوب التدريسي المتداخل وتأثيره في التعلم والتطور من خلال الخيارات التنظيمية المكانية لبنية تعليم التنس : (اطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية، 2002). ص102.
(6) قاسم حسن، محمود عبد الله ؛ التدريب الرياضي والارقام القياسية : (جامعة بغداد، مطبعة دار الكتب في الموصل، 1987)، ص123.

وإن سبب التطور الحاصل أيضاً هو عدد التكرارات لإداء المهارات المستخدمة في البحث داخل الوحدة التعليمية المعدة لهم إذ إن "إعادة اداء المهارة مرات عدة تمكن اللاعب من أنقان المهارة وأدائها بشكل أفضل (1).

كما اكده (وجيه محبوب، 1985) "اذ يلعب الاعجاب بالحركة والدافع لها دورا كبيرا في عملية تعلم المهارات واتقانها (2).

ساعد على فهم الطالب واستيعابه من خلال اكتساب خبرة ورؤية مسبقة للمهارة لاسيما الاستغلال الامثل للوقت اثناء الدرس لتطبيق المهارات اتاح ذلك الى الزيادة في عدد التكرارات لأداء المهارات استفاد من ذلك ايضا المدرس في الثناء على الاداء الجيد وتعزيزه وملاحظة وتصحيح الاخطاء، يؤكد (ظافر هاشم اسماعيل 2002) في ان "الظواهر الطبيعية لعملية التعلم هي ان يكون هناك تطوير للمهارات والقدرات بشكل سليم فلا بد من التوضيح والشرح والعرض وتكرار التمرين على الاداء الصحيح والتركيز على الاداء لحين ترسيخه وثباته مما تزيد من دافعية المتعلم وتحثه على الاداء الصحيح (3).

مما ساعد في ذلك ايضا التغذية الراجعة السابقة والانية جاء ذلك اتفاقا مع سليمان عبد الواحد 2007 "الى ان الدماغ قادر على التعلم و الاكتساب اذا توافرت له الظروف المناسبة وتزداد قدرته على التعلم عند العمل على تنشيطه بطرق مختلفة لان عملية التنشيط تعمل على خلاياه العصبية وتنشيطها على تشكيل اكبر عدد من الموصلات العصبية مما تكيف الدماغ في الاستجابة للمواقف المختلفة (4).

كذلك اشراك اكبر عدد من الحواس يترك اثر للتعلم اتفاقا مع (وجيه محبوب 2001) والذي يؤكد على "يركز نظام المعلومات على نظام التوافق الحركي لاستقبال المعلومات بوساطة الحواس اي ان التصرف الحركي تابع عن منهج حركي مرسوم في الدماغ والتوافق الحركي تيم بالتدرج بحيث ان هذا النظام ينظم الحركة على اساس استقبال المعلومات وهضمها وترتيبها (5) بالإضافة الى ان استراتيجية التعلم المعكوس المعكوس كانت احدى الحلول التقنية الفعالة لمساعدة الطلاب على سد الفجوة المعرفية لديهم فاستراتيجية التعليم المعكوس " استراتيجية تدريس حديثة تقدم تمازج فريد بين نظريتين في التعلم هما التعلم التقليدي والتعلم النشط (6).

5 - الاستنتاجات والتوصيات:

5-1 الاستنتاجات:

- 1- ان استراتيجية التعلم المعكوس لها دور فعال في تعلم الضربة الامامية والخلفية بكرة التنس
- 2- ان لاستراتيجية التعلم المعكوس باستعمال وسائل سمعية وبصرية دور فعال في اثاره ودافعية وتشويق الطالبات لتعلم الضربة الارضية الامامية والضربة الارضية الخلفية بكرة التنس.
- 3- ان استراتيجية التعلم المعكوس اتاحت الفرصة لتنشيط دور الطالبات كذلك اعطت للمدرس وقت أكثر لملاحظة الطالبات عند اداء المهارات.
- 4- الاستثمار الامثل للوقت وزيادة عدد تكرار الاداء للمهارات دور فعال في ظهور الفروق المعنوية في تعلم الضربتين الارضية الامامية والخلفية بكرة التنس.

(5) Owen·Bandelark·N·Beginnes Buide to scove tanning and Couning pelher book ltd، london 1975،p،13.

(2) ووجيه محبوب؛ علم الحركة، التعلم الحركي: (الموصل، جامعة الموصل، 1985)، ص87

(3) ظافر هاشم اسماعيل ؛ مصدر سبق ذكره، ص102.

(4) سليمان عبد الواحد يوسف؛ المخ وصعوبات التعلم، القاهرة: (مكتبة لانجلو المصرية) ص62.

(5) ووجيه محبوب ؛ نظريات التعلم والتطور الحركي، ط1: (عمان، الاردن، دار وائل للنشر، 2001)، ص77

(6) حنان بنت اسعد الزين؛ مصدر سبق ذكره، ص183.

5- راعت استراتيجية التعلم المعكوس الفروق الفردية لدى الطالبات.

2-5 التوصيات:

1. إجراء دراسات مماثلة لبحث تأثير استراتيجية التعلم المعكوس على متغيرات تابعة أخرى كالاتجاهات، والقيم، والدافعية للإنجاز، وبقاء أثر التعلم على ألعاب فرقية وفردية أخرى.
2. العمل على عقد ورش عمل للطلاب والطالبات والتدريسين لتوضيح مفهوم استراتيجية التعلم المعكوس وأبعاد استخدامها وآلياتها.
3. إجراء دراسات مماثلة على المراحل التعليمية الأخرى الابتدائية والثانوية.
4. إجراء دراسات يتم فيها مقارنة تأثير استخدام استراتيجية التعلم المعكوس على كلا الجنسين، الذكور والاناث.

المصادر العربية والأجنبية :

- احمد حسن ناصر؛ تأثير استراتيجية التعلم المعكوس وفق جدولة التمرين في التحصيل المعرفي وتعلم بعض المهارات الاساسية بكرة القدم لطلاب الاول متوسط. (رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة واسط، 2019)
- حنان بنت اسعد الزين؛ اثر استخدام استراتيجية التعلم المقلوب في التحصيل الاكاديمي لطالبات كلية التربية بجامعة الاميرة نورة بنت عبد الرحمن، 2015
- رانية جميل فلاح؛ الوسائل التعليمية في التثقيف الصحي: ط1 (عمان، عالم الكتب الحديث، 2010م).
- سليمان عبد الواحد يوسف؛ المخ وصعوبات التعلم، القاهرة: (مكتبة لانجلو المصرية)
- ظافر هاشم اسماعيل؛ الاسلوب التدريسي المتداخل وتأثيره في التعلم والتطور من خلال الخيارات التنظيمية المكانية لبيئة تعليم التنس : (اطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية، 2002).
- ظافر هاشم الكاظمي؛ الإعداد الفني والخططي بالتنس: (بغداد، دار الجامعة للطباعة والنشر والترجمة، 2000)
- عاطف ابو حميد الشرمان: التعلم المدمج والتعلم المعكوس: ط1 (عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2015)
- غازي صالح محمود؛ كرة قدم- المفاهيم – التدريب، ط1: (عمان، مكتبة المجتمع العربي، 2011)
- قاسم حسن، محمود عبد الله ؛ التدريب الرياضي والارقام القياسية : (جامعة بغداد، مطبعة دار الكتب في الموصل، 1987)،
- مجمع اللغة العربية ؛ معجم علم النفس والتربية ، ج 1 ، القاهرة ، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية ، 1984 ،
- وجيه محجوب ؛ نظريات التعلم والتطور الحركي ، ط1: (عمان ، الاردن، دار وائل للنشر ، 2001)
- وجيه محجوب؛ علم الحركة، التعلم الحركي: (الموصل، جامعة الموصل ، 1985)
- Owen, Bandelark, N, Beginnes Buide to scove tanning and COUNING pelher book ltd, london 1975